

شرح صحيح مسلم 6102 3 01 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى قول صليت معكم الجمعة المقصورة في دليل على جواز اتخاذها في المسجد اذا رآها ولي الامر - [00:00:04](#)

قالوا واول من عملها معاوية معاوية ابن ابي سفيان. قال القاضي المقصورة فاجازها كثيرون من السلف وصلوا فيها منهم الحسن والقاسم ابن محمد وسالم وغيرهم وكيف يا ابن عمر والشعبي واحمد واسحاق؟ وكان ابن عمر اذا حضرت الصلاة وهو في المقصورة خرج منها الى - [00:00:24](#)

قال القاضي وقيل انما يصح فينا الجمعة اذا كانت مباحة لكل احد. وان كانت مخصوصة لبعض الناس ممنوعة من غيرهم لن تصح فيها الجمعة بخروجها عن حكم جامع. ان الحمد لله نحمده - [00:00:54](#)

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:01:14](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد المقصورة ذاك المكان الذي يقصر على فئة من الناس فلا يتمكنون من الصلاة في المسجد لا يتمكنون غيرهم من الصلاة فيه الا باذنهم. والمقصورة موجودة اليوم في الحرمين - [00:01:34](#)

المكان الذي يصلي فيه الائمة فهم موجودون في مكان خاص لا يؤذن لاي احد ليصلي معهم وكانت المقصورة في الجدار القبلي في اخر المسجد النبوي في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:02:04](#)

وما زالت في جهة البقيع مقصورة موجودة يصلي فيها الامراء ويصلي فيها من يأمنه الشرط والحراس فيأذنون لمن يعرفون بالصلاة فيها. ولا يتمكنون اي انسان في الصلاة فيها وهذا العمل - [00:02:27](#)

حصل لما كثر الفساد وخربت الذمم واراد اناس ان يضيعوا هيبة الحكام التي كانت قائمة في العهد الاول الانور على التقوى والعدل فكان لعمر ابن الهبة ما الله به عليم - [00:02:54](#)

وكانوا يقولون كما صح في حديث هشام ابن عمار مرة عمر كانت اهيب في قلوبنا من سيف الحجاج رضي الله عن عمر ورضي الله عن درة عمر وكان عمر مع شدة هيئته يلف ثوبه وينام تحت شجرة. فيمر عليه اعرابي - [00:03:25](#)

فيفهم فيقول حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر ومن بديع تقريرات الامام القرافي المالكي يقول لو ان حاكم زماننا اي زمانى هو يقول لو ان حاكم زماننا اراد ان يصنع كما يصنع عمر - [00:03:57](#)

يبيت في مكان يستطيع ان يتناولوه عامة الناس فاني احرم عليه ذلك ووجود الابهة والهيبة للملوك مطلب شرعي والناظر في جملة احكام يستنبط ذلك منها مجموعة ولما كان الامراء مطموعا فيهم - [00:04:22](#)

وحصل اعتداء على معاوية من قبل بعض الخوارج رأى معاوية رضي الله تعالى عنه ان يصلي في مكان محصور وصلى معه جمع من كبار علماء عصره منهم سالم ابن عبد الله ابن عمر ومنهم القاسم ابن محمد ومنهم الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [00:04:54](#)

فهؤلاء صلوا في المقصورة. وتتابع الناس عليها وكانت تصلى فيها كل جمعة بعض الناس رأى بعض السلف ومنهم ابن عمر كان يكون فيها فاذا جاء وقت الصلاة خرج الى المسجد ليصلي اليوم مع الناس - [00:05:25](#)

فالقول ببطلان الصلاة في المقصورة. قول يحتاج لدليل خاص والدليل الخاص معدوم اذ هي في مقام الصلاة في مكان محصور كما تفعله النساء هذه الايام ومن رام ان يذهب الى مصلى النساء حجب ومنع - [00:05:47](#)

وكالة النساء في العهد الاول النور يصلين خلف الصفوف ولذا شر صفوف النساء اولها وشر صفوف الرجال اخرها وخير صفوف النساء اخرها وخير صفوف الرجال اولها فالمرأة لما تأتي وتصلي في مسجدنا هذا مثلا في الصف الاول يبدأ من اخر الصف -

[00:06:16](#)

ثم التي تأتي متأخرة تقف امامها لا خلفها بخلاف الرجال بخلاف الرجال. فاليوم لا يمكننا نحن الرجال ان نذهب النساء. فعدم امكانية دخول مصلى المكان الذي يصلي فيه الامراء لا يأذن لا تأذن هذه العلة بالقول بالبطلان - [00:06:40](#)

فمعنى البطلان ان الله رد الصلاة ورد الله بالصلاة تحتاج بدليل نقلي فان انعدم الدليل النقلي وما دامت هذه المقصورة في المسجد فان الصلاة فيها صحيحة. الصلاة فيها صحيحة وليست بباطلة - [00:07:05](#)

الصلاة في المقهورة عرفت منذ العهد الاول من العهد الاول ادركها جمع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراها من بعده فانا ارى صحة الصلاة المغفورة استحسانا وان الخلاف فيها خلاف زمان واوان - [00:07:28](#)

وليس بخلاف دليل وبرهان فكلما قل ورع الناس وحصل الطيش وتعرض الحكام للقتل او الامراء والكبراء فله فالشرع يوسع لهم ان يتخذوا مثل هذه الوسائل فالخلاف في هذه المسألة خلاف زمان واوان وليس بخلاف دليل وبرهان. والله تعالى اعلم. حتى من -

[00:07:54](#)

من منعوا الصلاة في المقصورة لو سئل هل تبطل صلاة المصلي فيها وعلى وان قلت بالمطلان فعلاية تخرج ذلك وانت تقر ان هذه المقصورة تابعة للمسجد وهي ليست كبيت الامام او بيت المؤذن وانما هي مكان محبوس موقوف وقفا دائما لله عز - [00:08:22](#)
عز وجل ولا يفعل بها فيها شيء الا الصلاة بيت الامام وبيت المؤذن تابع. تابع وقف كما لو ان لو اننا اقتطعنا مكانا فكان بقالة وكان ريعه للمسجد. فهذا يجوز في البيع والشراء. وهذا يتبع المسجد. ولا يأخذ حكم المسجد. لكن المقصورة حكمها حكم - [00:08:54](#)
مسجد مكان لا يفعل فيه شيء الا الصلاة. فهي تخالف الاماكن الملحقة بالوقف فهي حكمها حكم المنزل. فمن منع لو سألناه ما هو الدليل على البطلان؟ فلا يوجد دليل على البطلان - [00:09:24](#)

فالقول بجواز الصلاة المقصورة اذا كانت الصفوف موصولة ويرى من يصلي فيها من امامه والرؤيا لا يلزم ان تكون عينية وانما وسط الصفوف يكفي فحين اذ ان شاء الله تعالى - [00:09:45](#)

الصلاة صحيحة نسمع قال رحمه الله تعالى قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا نوصل صلاة حتى فيه دليل لما قاله اصحابنا ان النافلة الرافدة وغيرها يستحب ان يتحول لها عن موضع - [00:10:07](#)

بالطريقة الى موضع اخر. واكبره التحول الى بيته. والا فموضع اخر من المسجد او غيره ليكفر ولتتصل سورة النافلة عن سورة الفريضة. قلنا هذا مأخوذ من القرآن ولكن بدلالة الفحوى وليس بالمنطوق - [00:10:31](#)

وربي جل في علاه يقول عن الكفار في سورة الدخان قال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا من الكفار ما بكت عليهم السماء ولا بكت عليهم الارض قال غير واحد من السلف - [00:10:54](#)

ويؤثر هذا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما ان المؤمن اذا مات بكت عليه السماء والارض. وقالوا الذي يبكي عليه من السماء موضع صعود عمله والذي يبكي عليهم من الارض موضع سجوده. المؤمن لما يموت يبكيه موضع سجوده - [00:11:19](#)

ولذا قال الفقهاء يستحب للمصلي ان ينوع الاماكن التي يصلي فيها يساعد على ذلك ما ثبت في هذا الحديث الذي في اخره قال اذا صليت الجمعة فلا تصلها صلاة حتى تتكلم او تخرج - [00:11:49](#)

في رواية او تتحول تخرج احسن خروج من المسجد للبيت وابرک مكان تصلي فيه التوافل البيت. وحث الشرع على صلاة البيت وافضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وقال النبي صلى الله عليه - [00:12:16](#)

وسلم ذلك لاهل المدينة والركعة في المدينة لالف ركعة. الصلاة في المدينة بالف صلاة. فالنبي يقول لاهل المدينة ويخاطبهم ان افضل

الصلاة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة التي تصلى في المسجد - [00:12:35](#)

حتى ان بعض اهل العلم كالشوكاني يقول هذا يشمل اهل مكة. والصلاة فيها بمائة الف صلاة. فالصلاة الرواتب في البيت افضل من

صلاة الرواتب في المسجد. وقد ثبت في موطأ ما لك ان عمر رأى رجلاً كان غريباً على المدينة - [00:12:55](#)

يصلّي بعد الفريضة راتبة المغرب فضربه بالدرة. وقال صلي في بيتك صل في بيتك. فالصلاة الراتبة في البيت افضل من الصلاة في

المسجد. وافضل خروج كما قلنا ان تخرج وتصلّي في بيتك لكن - [00:13:15](#)

ان اردت ان تمتثل هذا الامر وما تستطيع ان تعود للبيت او احببت ان تتنفل في المسجد فتتحول. التحول من مكان لمكان ولد الامام

النووي رحمه الله قال هذا حديث فيه دليل على تكثير مواضع السجود في المسجد. ولذا ثبت ان النبي - [00:13:37](#)

صلى الله عليه وسلم نهى ان يجعل الرجل لنفسه مكاناً في المسجد يوطن فيه كالبعير الامام يصلّي في مكانه اهل الفقه والعلم يصلّوا

خلفه. عدا عن ذلك يسب للمصلي الا يصلّي في مكان واحد - [00:13:58](#)

بعض الناس وهذا خطأ شائع عند كثير من الناس. بعض الناس اينما نظرت الى مكان وجدت فيه فلاناً. وهذا خطأ اصوات سننوع

اماكن الصلاة. خلف الامام اهل الاحلام والنهى اليمين واليسار صلي تارة هنا وتارة هناك وحرصك على الصف الاول بلا شك من الاشياء

التي يحبها الله تعالى ويرضاه - [00:14:25](#)

حتى قال بعض اهل العلم سبب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لتوطيّن الرجل مكاناً في المسجد الا يكون كالبيت والا تصبح

مألوفة وحتى يدراً عن نفسه الرياء والنفاق حتى ما يعرف بهذا المكان. حتى يطغى عن نفسه النفاق. فيصلّي في اماكن متعددة.

فتكثير اماكن السجود - [00:14:50](#)

اماكن الصلاة سنة. وكانت هذه السنة ان تهجر. وجزى الله الامام النووي خيراً على استنباطه هذه الفائدة من هذا الحديث نعم رحمة

الله تعالى وقوله حتى نتكلم دليل على ان الفصل بينهما يحصل بالكلام ايضاً ولكن - [00:15:19](#)

في الانتقال افضل بما ذكرناه. والله اعلم. اذا هنالك كراهة من وصل الفريضة بالنافلة وصل الفريضة والفريضة في الجمع بين

الصلاتين يفصله الاقامة لا حرج فيه. وصل النافلة بالنافلة في قيام الليل وفي قيام رمضان - [00:15:46](#)

لا بأس فيه وصل الفريضة بالنافلة. الشرع منعه. ولذا جاء الشرع في كثير من الطاعات تمييز بين العبادات. فائدة النية انها تقلب

المباحات عبادات وانها تميز بين انواع العبادات. والشرع حرص على التمييز. انظر معي الى رمضان. فمنع الشرع الصيام يوم -

[00:16:06](#)

قبل رمضان ومع الشرع صيام يوم بعد رمضان حتى لا توصل النوافل بالفرائض وحتى لا تضع معالم الفرائض. انظر الى الفاتحة.

يصلّي الامام ان يسكت قليلاً وطول وطول السكوت بين النافلة بين بعد قراءة الامام للفاتحة وما تيسر الطول هو المذموم. اما لو -

[00:16:35](#)

تيسيراً فلا حرج. حتى يعلم الناس ان حكم القراءة الفاتحة غير حكم قراءة ما تيسر من القرآن الكريم فالشرع وضع حدوداً حتى لا

تختلط الاحكام بعضها ببعض. ولذا يكره ان - [00:17:05](#)

فصل فريضة بنافلة الا. اما ان تتحول فتتضح المعالم واما ان تتكلم ايضاً تتكلم؟ هل التسبيح كلام بلا شك كلام لو انسان ما تكلم

مع احد سلم الامام وبعد تسليم الامام انشغل بالاذكار. بالاذكار التي تقال دبر الصلوات - [00:17:28](#)

ثم فرغ من هذه الذاكر فقام فصلى ركعتين هل هذا كلام؟ نعم هذا كلام وبهذا فصل بين الفريضة والنافلة. او ان يعظ الناس او ان

يتكلم مع مع من كان بجانبه - [00:17:51](#)

فمعالم الفريضة والنافلة اتضحت فحين اذ لا حرج التحول افضل من الكلام. والكلام اقل الواجب. ومنه يعلم خطأ كثير من الناس

الذين يقومون بعد سلام الامام فباشرة يصلون النافلة وبعد صلاة النافلة يجلسون ويسبحون - [00:18:09](#)

هؤلاء قلبوا الميزان. وهؤلاء اخطأوا والصواب التسبيح ثم الصلاة لا العكس ويفعل هذا بعض كبار السن ولا سيما ممن اصابوا بالسلف

يقول لك انا اريد اتوضأ يعني قبل ما ينتهي وضوئي لا وانت صاحب سلف انت متوضئ اجلس وسبح وافرج من صل تسبيحك وقوم

صلي ركعتين - 00:18:36

إذا كنت صاحب ثلاث العذر الذي الثلاث سببه معدوم وهو ليس بناقض في حقه. صاحب السلف من الذي ينقض وضوءه؟ الذي ينقض وضوءه؟ الأذان العلماء عندهم من الأحادي والالغاز عند الفقهاء. يقولون أذان ينقض الوضوء. أذان مين؟ أي أذان ينقض الوضوء؟

ينقض الأذان - 00:19:03

وضوء صاحب السلف متى أذن المؤذن؟ انتقى وضوء صاحب السلف توضعاً بكل صلاة في رواية الدررقي توضعاً لوقت كل صلاة فصاحب الثلاث يبقى على حاله ولو خرج صاحب سلة ريح مثلاً خرج منه ريح فلا حرج لا حرج. يبقى على السنة والا يصل -

00:19:30

ان يفصل بين الفريضة والنافلة. ولا يقع في المحذور. والمحذور ان يوصل بين الفريضة والنافلة. هذا والله اعلم الأحاديث الباب

نكون هنا خرجنا من كتاب الجمعة ولله الحمد والمنة والان ندخل ان شاء الله تعالى في كتاب صلاة العيدين - 00:19:55

لكن أحاديث الباب أفادت عدم وصل صلاة فريضة بنافلة وان كان الحديث في الجمعة خاصة فان ذلك يشمل كل فريضة جواز اخذ الحذر واخذ الأسباب المانعة من الشر. وان اتخاذه هذه الأسباب لا ينافي التوكل كما فعل - 00:20:15

معاوية لما اتخذ المغفور ليفوت على أهل الطيش والحماسات صنيعة اه تواضع السلف وحرصهم على بيان أخطاء المصلين. كما فعل معاوية مع السائل ارسل وراءه وجاءه وعلمه الفائدة الرابعة يجوز ان يكون خطيب الجمعة غير الامام الأكبر. فمعاوية لما كان يصلي

في المقصورة وكان هو الامام - 00:20:35

وكان الامام غيره الفائدة الخامسة حرص الشرع على التفريق بين السنة والنافلة ووضع حدود معينة فريضة ومنع الذرائع التي قد تقع بسببها تشويش. فممنع بعض حسم الامر وابقى العبادات لها - 00:21:05

ام عالم خاصة الفائدة السابعة تفيد ان ليس كل نهى يفيد البطالان تذكرون ماذا قال للثائب؟ ومعاوية قال لا تعد بما فعلت وما امره ان يعيد وقد وقع في محذور ولكن هذا المحذور لا يقتضي بطلان - 00:21:25

صلاة فليس كل من وقع في محذور اقتضى البطلان. ومثل النهي يقتضي البطلان مسألة متشعبة وطويلة وفيها اربعة مذاهب

فصلناها وطولنا في بيانها في غير مجلس من مجالس الاصول او مجالس شرح منظومة الشيخ السعدي - 00:21:53

رحمه الله تعالى طيب نأتي الان كتاب اه صلاة العيدين كتاب صلاة العيدين فيه ستة او سبعة احاديث وغير حديث منها في

الصحيحين كالحديث الاول الذي اورده الامام البخاري من ثلاثة طرق - 00:22:13

وهو عند اورده مسلم من ثلاثة طرق وهو عند الامام البخاري في صحيحه في ستة عشر الامام البخاري بتبويباته البديعة على هذا

الحديث بربط طبيبات مع ما في الحديث يكون شرح تاما - 00:22:43

يكون الشرح تاما. وورد ايضا من حديث جابر بن عبد الله من طريقين حديث ابن عباس وجابر من طريق واحد وحديث سمرة من

طريق واحد وحديث عبد الله بن عمر. وحديث ابي سعيد الخدري - 00:23:07

كل منهما من طريق واحد عند الامام مسلم نسمع حديث عبد الله ابن عباس وهو كما قلت مليء بالفوائد قال الامام النبوي رحمه الله

تعالى كتاب صلاة العيدين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحداني محمد ابن رافع وعبد - 00:23:27

جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا قال اخبرني حسن ابن مسلم عن قال شهدت صلاة الفجر مع نبي الله

صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. وكلهم يصلونها قبل الخطبان - 00:23:49

ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعهم

بلال فقال يا ايها النبي اذا - 00:24:13

جاءت المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا. فتلا هذه الآية حتى فرغ منها. ثم قال ثم قال الجن على ذلك. وقالت امرأة واحدة

لم يجبه غيرها منهن. نعم نعم يا نبي الله - 00:24:33

قال فتصدقوا فبصق بلال ثوبه ثم قال هلموا اذا كنا ابي وامي فجعلنا يلقينا الفتق والخواتم في ثوب بلال هذا الحديث فيه فوائد

كثيرة وله الفاظ عديدة وهذا الحديث اوردته مسلم من ثلاثة طرق - 00:24:53

الطريق التي معنا سداسية روتها متنوعون محمد ابن رافع القشيري مولا هم نيسابوري من نيسابور وهو من بلدي الان في ايران طبعا اه لما ترى وفود المعتمرين الايرانيين ما رأيت وفدا الا وقرأت على ظهورهم اسماء مدن اذكر من خلالها مجموعة من الاستاذ والعلماء - 00:25:22

فايران القرن العاشر الهجري كانت سنية خالصة حتى جاء الصفويون فذبخوا الناس وحملوا الناس على التشيع بالقوة وكان من طلبة العلم الصغار كان فتى يافعا الامام علي القاري وارسل الكتاب لشيخه وغيره - 00:25:55

من قبل الصفويين ليشتتم ابا بكر وعمر على المنبر. فابى خاف على نفسه يعني القاري فانتقل الى مكة واصبح اماما بيت الله الحرام في مكة والف كتابا بديعا غاية ذكر فيه مشاهداته - 00:26:21

التي جعلت الصفويين يحولون ايران من الشيعة الى السنة. فالف كتابا سماه شم العوارض في دم الروافض ذكر فيه صنيع الشيعة في تحويل ايران من من السنة للشيعة. وكيف انهم كانوا يقتلون الناس في الموضنات. وان الذي كان يقبض يقتل وان الذي كان يغسل قدميه يقتل - 00:26:41

فالصفويون فعلوا افاعيلهم التي تذكرنا بالافاعيل الموجودة في هذه الايام والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله محمد ابن رافع شيخ الامام مسلم نيسابوري من نيسابور عبد ابن حميد - 00:27:07

او كالسي بالسبين المهمة او المعجمة. ولما زرنا اوزباكستان ووصلنا بخارى بلد الامام البخاري التقيت في مكتبة جامعة الامام البخاري بشاب. باحث في علم الحديث قال انا اسكن كش وهينا كش قال تبعد شمال بخارى في نحو مئة كيلو. اقل من مئة كيلو بقليل. فكشي عبد الحميد كشي كشي يعني من وين - 00:27:24

من اوزبكستان الان الاول من ايران والثاني من اوزباكستان. لو ردنا نتكلم يعني بالمدن الموجودة. ولما حققت كتاب الطبقات الامام مسلم آآ في نسخة انه كتب طبقات في بيت شيخه عبد بن حميد - 00:27:57

طبعا نيسابور لكش اصبحت بلدة واحدة اصبحت ففي بعض نسخ كتاب الطبقات المخطوطة يبين الامام مسلم رحمه الله انه كتب كتابه في بيت آآ عبيد بن حميد وانه كان استاذ لولده. كان استاذ لولد شيخه. وهل يصعب عليه ان يدرس ابنه؟ لكن - 00:28:19

احسنوا بتلميذه ان يدرس ولده. فكان تلميذ عبد بن حميد للامام مسلم يدرس يعني ولد عبد ابن قال جميعا عن عبد الرزاق عبد الرزاق من وين؟ عبد الرزاق ابن همام الصنعاني من صنعاء اراد ان يرجع الى بلده في العراق - 00:28:43

فقالوا لا ذاك معمر هو عبد الرزاق ذاك معمر شيخ عبد الرزاق اما عبد الرزاق ابن همام الصنعاني قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج مدلس ومسلم فيما مضى وفيما يأتي يتجنب الرواية عنه بالعننة. وان عنعن عن عند مسلم او - 00:29:03

عند البخاري فلم يخرج اصحاب الصحيحين له الا ما سمعه من شيخه. عبد الملك ابن عبدالعزيز الاموي المكي ابن جريج مكي. اخبرني الحسن ابن مسلم ابن يناق المكي ايضا. تلميذ طاوود - 00:29:24

وهو روى هذا الحديث عن طاووس ابن كيسان اليماني طاووس تابعي جديد من تلاميذ عبد الله اه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وكان يمنية واقام فترة في مكة واخذ عن ابن عباس عن ابن عباس - 00:29:45

ابن عباس من اي البلاد وبين ذكرنا هذا الدرس قبل الماضي قلنا ابن عباس طائفي وتجنب ان يبقى في مكة خوفا من ان يعظم ذنبه وان يقع تقصير منه. فكان قريبا من مكة ويتغشى مكة ولكنه كان في الطائف وقبره ما زال موجودا في الطائف. مات - 00:30:05

رضي الله تعالى عنه قال اي ابن عباس شهدت قال الشهيد وكان صغيرا والامام البخاري رحمه الله تعالى اتى في بعض فوائد الحديث بما يثبت انه صغير وابن عباس له روايات. صحيحين؟ - 00:30:32

من مراسيله مما لم يأخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بواسطة. ولعله في بعض الاحايين يهمل الوسطة هذا الحديث من الاحاديث القليلة التي سمعها وشهدها عبد الله بن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. والقرائن كثيرة واول كلمة -

00:30:53

كما في الحديث فيها اشارة لذلك. ولمحمد بن عابد السندي رسائل طبعت حديثا في ثلاث مجلدات من ضمنها رسالة تتبع فيها السندي الاحاديث التي صرح فيها عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما تتبع فيها الاحاديث التي سمعها ابن عباس وصرح فيها -

00:31:16

من النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة. قال شهدت اي حضرت صلاة لا تلفطر اول صلاة صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. من صلاتي العيد صلاة الفطر. عيد الفطر. سبق عيد - 00:31:43

اضحى واول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في عيد الفطر. صلاها في العام الثاني من الهجرة صلاها في العام الثاني من الهجرة والعيد مشتق من العود. سمي العيد من العود. فاصل العيد واو - 00:32:03

يعني اصل عود عود من لكن يجمع على اعياد ولا يجمع على اصله التفريق بين الاعياد والاعواد. فلو جمعنا العيد اعواد لما ميزنا بين العود جمع العود وجمع العيد. فالعيد سمي عيدا لعوده وتكراره. فكل مناسبة فيها عود وتكرار فهي - 00:32:22

يا عيد كعيد الام وعيد العمال وما شابه من الاعياد المبتدعة التي كانت قليلة سابقا واصبحت كثيرا لاحقا ويا للاسف كثير من المسلمين اصبحوا يحتفلون باعياد الحب وما شابه من - 00:32:52

الاعياد التي لا اقول هي بدعية فقط وانما هي قائمة على فجور وخروج عن احكام الشرع قال شهدت صلاة العيد. سمي العيد لتكرره في الايام. ومنهم من قال سمي العيد عيدا - 00:33:12

لتكرر السرور الذي فيه ولانه يعود. وقيل لكثرة عوائد الله على خلقه في هذا اليوم سمي عيدا. فان العيد عندنا لا يكون اما الا اما على اثر صيام واما على اثر حج ولله عتقاء في الحج ولله عتقاء في في الصيام. فسمي العيد - 00:33:31

على هذا القول لكثرة عوائد الله ولكثرة فضل الله وعتقه لخلقه ثم عيدا لان هذا الامر يعود في كل عام. وقيل ثم عيدا تفاؤلا بعوده مع السلامة وهذا امر معروف عند العرب. فالعرب تسمى اللذيذ. تسميه سليما. والعرب تسمى من اراد ان يسافر وان - 00:34:01

البلدان ان كانوا جماعة يسمونهم قافلة. والقافلة تسمى قافلة من العود لكن سموها يعني قافلة. وهي مغادرة تفاؤلا بالقعود تفاؤلا بالرجوع. فسموها قافلة اي راجعة. هي مغادرة ولكنها سميت قافلة تفاؤلا - 00:34:31

رجوعها وكذلك قيل سمي العيد عيدا للتفاؤل الذي فيه وللسرور ولادراك العام الذي بعده حتى يتفائل الانسان بادراك العام الذي بعده. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه اي حضرت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي -

00:34:59

هذا امر مقرر في ان فضل الخلفاء الاربعة عند اهل السنة والجماعة بفضل ترتيبهم. فضلهم على بحسب ترتيبهم في ازمئتهم. فكانت سنة الله تعالى في شرعه وسنة الله في كونه متلازمتين في - 00:35:29

بين بين خلفاء الراشدين الاربعة. وهنالك لله سنة عظيمة ظاهرة لكل ذي عينين. ولا يغفل عنها الا معتوه او مجنون او احمق او غبي او يتغابي في ان الله قضى ان يكون ابو بكر وعمر - 00:35:49

بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم الدين. فهذه سنة كونية لله تبين لكل ذي عينين فضل ابي بكر وعمر وانهما محبوبان عند الله ولولا ان الله يحبهما وان لهما المنزلة العظيمة في شرع الله عز وجل لما كانا - 00:36:09

لرسول الله الى يوم الدين والانبياء احياء في قبورهم. فلا ادري اين عقود الذين يطعنون في ابي بكر وعمر. فهذا دلالة لما ذكر ابن عباس هؤلاء الخلفاء الاربعة بترتيبهم وفردهم بهذا الترتيب. فهذا ترتيب زمني وترتيب من - 00:36:29

الفضل على نفس الترتيب الامراني متطابقان. قد يسأل سائل فيقول يقول شهدت مع النبي ما يكفي النبي ما يكفي النبي صلى الله عليه وسلم يعني لماذا قال مع النبي ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان ومع علي؟ لماذا ذكر اربعة؟ طب لما نذكر الدالة - 00:36:51

المشايع والعلماء والمؤلفون لما يذكرون المسائل يقولون الدالة اولا كتاب الله قال الله تعالى ثانيا قال رسول الله ثالثا قال الصحابة كل من هذه الدالة يقوي بعضها بعضا. وذكر سنة الخلفاء الراشدين دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:37:13

ولم تنسخ هذه الاحكام وان هذه الاحكام قد بقيت وان الذي يريد ان يعرف الاحكام الشرعية ما ينبغي له ان يكثر من وان يعمل وان

يوسع في اللغة وان يذكر الاحتمالات. فهذا مسلك مضطرب لاهل البدع ولاهل - [00:37:33](#)

وذلك الى يوم الدين. كل من يضل ويشقق ويضع احتمالات ويوسع في العربية ويتعلق بالعربية ويكون صاحب بيان كعدنان ابراهيم الان وكاهل البدع سابقا انما يتنكبون عن طريق الصحابة والتابعين او قل يتنكبون - [00:37:53](#)

عن الدين العملي الذي كان موجودا ظاهرا وورثه النبي لمن بعده. فهذا احسن بيان لدين الله احسن بيان لدين الله ان تعرف النبي فعل هذا؟ نعم. طب ابو بكر فعل؟ نعم. عمر فعل؟ نعم. عثمان فعل؟ نعم. علي فعل؟ نعم. هذا - [00:38:13](#)

الذي لا يقبل مخالفة. ولذا سنة الاسلاف تذكر. ولذا قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى قال ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. قال ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:38:33](#)

لذا جاء في الحديث ويتبع غير سبيل المؤمنين موقعها من الاية كموقع وابي بكر وعمر وعثمان وعلي من هذا الحديث اخترع سبيل وانتبه معي سبيل ايش سبيل؟ سبيل الطريق المسلوكة - [00:38:53](#)

الطريق المسلوكة في في اشياء كثيرة من الدين. بما فيها صلاة العيد فصلاة العيد طريق مسلوكة. فالسبيل غير الطريق سمير غير الطريق سبيل الطريق المسلوكة. طيب قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله وابي بكر وعمر وعثمان - [00:39:14](#)

كلهم اي النبي صلى الله عليه وسلم رجل اربعة. يصليها قبل الخطبة. يصلي ايش صلاة العيد ايها تسبق الصلاة والخطبة؟ ايها الاصل وايها تتبع الخطبة الاصل لا الصلاة الاصل. فاذا فعلت الاصل الباقي تبعه سهل. لذا تختلف خطبة - [00:39:36](#)

الجمعة عن خطبة العيد. اذا حضرت الصلاة لك ان تنصرف واذا احببت الصلاة لك ان تتكلم صلاة العيد الخطبة تبع لها. ادبت الاصل واما في الجمعة فان الصلاة توعده الخطبة. خطبة تسبقها. فمن حضر الصلاة دون الخطبة اثم - [00:40:00](#)

ويمنع من الكلام. في احكام بينهاها سابقا. خطبة العيد واحدة وهي اشبه بالموعظة. واما خطبة الجمعة فخطبتان وكما قلت تكون كما ثبت بعد الفراغ من الصلاة في هذا الحديث وبالفعل المتواتر الذي تلقاه جيل عن جيل - [00:40:28](#)

يتأكد ان صلاة العيد تسبق الخطبة خلاف يصير الزمن الاول ما زال الخلاف ولا يوجد اليوم من الفقهاء من يقول خلاف هذا. لا يوجد اليوم خلاف بين العلماء ان صلاة العيد تسبق الخطبة. قال فكلهم - [00:40:57](#)

قبل الخطبة ثم يخطب قال الان ابن عباس شاب صغير يدرك كان صغيرا يقول فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم اي نزل عن موضع الخطبة - [00:41:25](#)

وفي هذا الاشارة الى ان النبي كان يخطب على مكان عال لما يقول ابن عباس فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم اي من موضع الخطبة. لكن السؤال هل كان نزوله - [00:41:52](#)

في اثناء الخطبة بعد الفراغ من خطبة التي خطبها للرجال يظهر هذا من السياق. يظهر هذا من السياق الاتي. نحفظ هذه قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم. نزل وهو يخطب. قال كأي انظر اليه - [00:42:08](#)

كأي انظر اليه الان اذا الانسان عنده ضميعة وقرينة ليقوي روايته فمن السنة ان يذكرها فابن عباس ذكر ضميعة قوية في انه قد ضبط هذا الحديث فقال في شدة ضبطه كأي - [00:42:27](#)

انظر اليه الان. فاذا انت شهدت شهادة او اخبرت خبرا وعندك ضميعة تقوي رأيك فمن السنة ان تصنع كما صنع ابن عباس فتطمئن الذي يستمع الى ضبطك والى قوة حفظك - [00:42:52](#)

الان بعد سنوات طوال ابن عباس يحدث بهذا الحديث بعد سنوات طوال وانه لكنه يتذكر كان الذي يحدث به كانه الان كانه يشاهده من النبي صلى الله عليه وسلم الان كانه يتكلم وفي وفي مخيلته - [00:43:13](#)

صورة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف نزل واين كان الى اخره. وين كان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب روايات البخاري توضح هذا. بعض روايات البخاري توضح هذا. كان كان في مصلى بجانب دار كثير من السلط - [00:43:33](#)

في مصلى بجانب دار كثيرة وكانت معروفة وكان عليها علم كان عليها علم ويشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده في زمنه اعلام. وهناك مظاهر حضارية كثيرة تحتاج السنة النبوية. قال كأي انظر اليه الان - [00:43:50](#)

حين يجلس الرجال بيده ما معنى حين يجلس الرجال بيده؟ النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقلنا الخطبة الخطبة بعد الصلاة.
والنبي نزل لما نزل الصحابة ظنوا ايش؟ انه فاتحة صلينا وسمعنا الخطبة وانتهى كل شيء قاموا - [00:44:10](#)
حمل انهم قاموا احتراماً للنبي صلى الله عليه وسلم. لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيه بعد. الصواب انه قاموا لما قامت
الطرائن على انتهاء الصلاة سر صلوا الصلاة وانتهت الخطبة والنبي نزل فلما نزل قاموا فلما قاموا - [00:44:34](#)
جلسهم النبي صلى الله عليه وسلم. شو يعني جلسهم؟ اشار اليهم اجلسوا. اجلسوا ما تتمطوا اجلسوا. هذه الاشارة جلسهم النبي
وسلم معنى ماذا تشير؟ تشير الى الخطبة ما انتهت تشير ان الخطبة ما انتهت مع ان النووية رحمه الله تعالى في شرحه كما سيأتينا
لاحقا ذكر ان الخطبة قد انتهت - [00:44:57](#)
ذكر لكن لماذا جلتهم النبي صلى الله عليه وسلم فجلسهم قال كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده لئلا يذهب ظنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد فرغ من خطبته بنزوله عن منبريه. طب نزل النبي وبين نزل - [00:45:23](#)
يقول ابن عباس ثم اقبل يشقهم ذهب الى قبالة حال كونه يشق صفوف الرجال. نزل وهو يشق صفوف الرجال حتى جاء النساء جاء
النساء اي جاء صفوف النساء فكانت النساء تصلي في مكان منعزل - [00:45:45](#)
بعيدة عن الرجال ممكن نقول اذا ما في تبويب ولا في كتاب لمسلم في نسخته الاولى انه يريد يقول مسلم تجوز الصلاة في المكان
المنعطف للنساء بتلحق الجماعة كالمقصورة ويكون هذا له صلة بالصلاة بالمقصورة اذا تخيلنا نسخة مسلم بدون - [00:46:12](#)
الباب ممكن. ممكن وهذا ما يخطر في بال في بال احد اذا فصل بين الابواب لكن اذا ما فصل ممكن. ممكن يكون هذا الدليل اخر على
صحة الصلاة المقصورة. انه النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرجال ومشى واخذ معه بلال واقبل - [00:46:37](#)
الى جهة صفوف النساء ويظهر انهن كن في مكان منعزل وانهن لم يسمعن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ليعظ النساء. يتم شرط
الحديث ان شاء الله في درسنا القادم - [00:47:01](#)
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:21](#)